

عبد الرحمن بك عزام في اميركا حفلة جمعية اربطة الوطنية السورية قال في لبنان الأغر في افتتاحية خاصة :

لما كانت الرابطة الوطنية السورية في هذه الحاضرة قد تلقت كالتلقين وصلة خاصة بالندوب المصريين الكرم عبد الرحمن بك عزام رأت من الواجب ان تعني بسلامته عناية خاصة فصاروا يشاءون القدوم الى سان باولو وهو بعد في الربو وسأله التكرم بقبول ضيافته مدة اقامته في هذه الحاضرة فاشار عليها محرره الجريدة وهو العالم برعاية صدر ومكرم خلق صدقه الوطني الفاضل السيد رزق الله حداد بان تكلف هذا الصديق الكريم بحية هذا النائب الجريء باسمه وتسليمه دعوتها الى ان قام بالهمة خير قيام واجاب الرابطة بأن عزام بك كتب اليها شكرًا ومعتذرا في الوقت نفسه بقبوله بمساق الحكومة الذي يقضي بحلولة مع زملائه ضيوفا على حكومة ولاية سان باولو لذلك كان لابد من ارساء اي مظهر تود الرابطة ان تقوم به الى حين قدومه . ثم كان ما كان من اخفاق خطة الاستقبال في المحطة بسبب وصول القطار قبل الموعد للمعين واضطرار الحضر والوفد المعين من قبل الرابطة الى القيام بواجب تحية النائب الكريم ونهته بسلامة الوصول في نزل اسبلا نادا . وقد سبق لنا ان ذكرنا زيارته للرابطة في مركزها الكائن في شارع فلورنسويدي اورو والخطاب المنع الذي القاه وصادف من الحضور منتهي الاستحسان

ثم ان القراء الكرام على علم بايدته جاليتنا الكريمة من الرغبة في الاحتفاء بالضيف العزيز بحيث انها لم تدع جلالا لاي جريدة او معهد للافراد في تكريمه بل تساق كرامها افرادًا ونجاعتا للقيام بهذا الواجب نحو مندوب القطر الشقيق الذي كسب بشخصيته المتأزاة للقلوب واستحق التناء من الجميع على السواء الاكرامية ظلت تشعر بواجب الافراد بظهور خاص نحو النائب الكريم قياما بمقتضى الوصاة التي تلقينا بشأنه من حضرة الرصيف الفاضل الأستاذ عبد الطاهر صاحب الشورى الغراء والزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهنيد فدعته الى ليلة ساهرة في منزل احد اعضائها المجاهدين السيد حبيب كهدى حيث اجتمع رهط من الاعضاء والمثقفين فضلا عن اشقاء السيد حبيب وكلهم وطني مفضل وديار المنزل وكلهم من فضليات نساءنا اديبا وتهذبا فكانت ليلة عذب فيها كل شيء من مسامرات وأحاديث طلبة ومطامرات وطنية ومائدة فاخرة جوت كل ما لذ وطاب من حلويات وفاخرة وشرب

وقبل التهور الى المائدة أنبري الشاعر الوطني الاديب السيد نصر سمعان فألقى قصيدة وطنية حماسية استحضت الاعجاب لسكونه ماورد فيها من الايات الحكمة الملباني الرائعة الملقى وعلى الاخص في استنارة الهم ومدح مصر ونائها الكرم فقولت آيات عديدة منها بالهاتف والتصفيق الحاد واعتنقه عزام بك مهتفا ومقبلا وشاكرًا . وقد تعدي النائب الكريم في هذا السكتيون من حضور ذلك الاجتماع اللطيف .

وقد زاد في رونق الحفلة بنوع خاص وهن شعور عزام بك وعطفه حدث في نحو الخامسة من العمر هو يعقوب نجل السيد فارس دياب كمدى دخل علينا بعباءة وكوفية وعقال فحيا بجرأة وفصاحة وأسباب بنباهة على كل ماوجه اليه من الاسئلة فاعتنقه عزام بك وأجلسه الى جانبه ولاطقه برقته المبهودة . وفي جملة ما قام به هذا الصغير الذكي انه انشد في الضيف الكريم بيتين من العتابا فصفق له الحضور طويلا

وعلى المائدة تكلم السيد حبيب كهدى فأعرب عن آماله سوريا بمصر ورحب بالضيف الكريم بأجل ترحيب ونلاه الأستاذ توفيق قربان فاماط اللثام عن حقيقة الرابطة وساعاها

« ان الامنية التي بقيت في تلك ولم نستطع تحقيقها في سان باولو نظرا الى شيق الوقت وحى زيارته المدارس السورية قد تحققت الآن فانت في معهد سوري موعودة عن رسم مصغر للمعاهد البديدة السورية : لقائنا في سان باولو بهمة وثقافة اديبا سوريين وكلها ما نفاخر به ونعلق عليه آمالا كبيرة » وقد تلتفت الحضور باياد ارياحهم لكلمات المحرر . وما ان جلس في مكانه حتى وقف الشاب الاديب السيد رزق الله شكري فلفظ باسم جالية سنطس خطابا قال فيه ما خلاصته :

يا صاحب السعادة : ان الجالية السورية في سنطس تفتيط وتعتز وتفتخر بزيارة احد اعلام القطر الشقيق الذي يحمل الى قارة كوليس عنوان مفاخر الشرق العربي ورفيقه وتقدمته ويمثل بلادا شقيقة تربطنا بها صلات وثيقة العرى الا وهي اواصر الجنس واللغة والمعادن والاخلاق فضلا عن سواها من الروابط المتينة التي تربط القطرين الشقيقين وغيرها من الاقطار العربية برابط غير منقطع

ثم انشأ قلوبنا ترقص فرسا بمشاهدة من يشرف العرب والعربية ، نعم اننا تهلل طربا بالاجتماع بشهم صكرم غليظ وعربي صميم منساجل »

فرد عزام بك على الخطباء ردًا جليلا وقد سجلت تفصيلات تلك الزيارة في سجل الجمعية ثم ذلها عزام بك بما يلي :

« ان الجمعية الخيرية السورية في سنطس مظهر عظيم من مظاهر الخير السوري في هذا البلاد ترك في نفسي احسن اثر فهي كالكرم يفتح بابه على قارة الطريق يستظل فيه العادي والمراجع . في هذا التفرستقبل المهاجر بايديها مبسوطة وتودع الراحل براحه موفورا . ثم هي تعمد الابناء تحفظ بذلك للعصر كيانا . فكل هذا احد الظروف التي سمحت لي بالوجود في بناها المبارك واشكر لعضائها حقارتهم التي تدل على مقدار ما بين السوري والمصري من الاخاء الصادق والحيمة المورثة »

الامضاء : عبد الرحمن عزام
عضو مجلس النواب المصري
وكانت الساعة نحو النصف بعد الظهر عند ما بلغنا منزل السيد ونجم جباره الساحلي المثل على الاوقيانوس الكبير وكان الهواء بلبلًا والطقس معتدلا واذ ذاك اصبح رفيقنا السيد سعيد جباره مضيئا كرميا فاشترك مع شقيقه السيد وليد وعقيلته الفاضلة السيدة نيلما في الترحيب بالزائر الكريم ورفقائه السابا والبرلين والسطينيين فكان امتنان عزام بك عطفيا لكل ما قول به من مظاهر الحفاوة والاكرام وحسن الضيافة العربية »

القاهرة في الشتاء

لما اجملنا وماهيه جوها
امطرت السماء ليلة الجمعة الماضية ، وكان المطر لحسن الحظ . . . يسقط في الاحياء الوطنية حيث يكثر الغبار فنكتا في شارع ما بين تحت وابل من الماء والسيل يجري قسرا الى شارع بولاك ، والمسافة لا تزيد على ربع كيلومتر فلم نجد من هذه المياه قطرة !

وكان الناس في ذلك الشارع ينظرون بدشة الى القادمين من شارع ما بين وقد بلهم الماء وسكان شارع ما بين يدهشون من أولئك الذين يأتون من السواحبي الاخرى التي لم تحظ بالمطر « تاشفين » ! وكانت الشوارع المبللة ترفل في بهاء انشاء والارض تلمع والمصابيح تلتلأ . وبعد ساعات هطل الغيث فكانت ضجة من صبية الشوارع تماكي تلك التي تقوم عند انطلاق مدفع الافطار في رمضان ! وفي الصباح برزت القاهرة في حلة بدعية فكانها كانت من اولها الى آخرها مرشوشة فاسترحنا من الغبار !

اما الشمس فقد توارت وراء حجابها السايوي كما انها تتجنى على الناس الذين طال عذابهم من حرها ووجعها وطال تبرهم منها ، فلما اشتاقوا اليها اقتصمت بالاجحاب . فقال قائل : ان الشمس في مصر مثل بريطانيا من بعيد . . . فاذا كانت بعيدة احبها الناس اماناذا برزت فيالهلل . . .

اخبار الخليج الفارسي

الامطار في عمان - سفر ولي العهد - تونس وطرابلس واميركي في عمان
عمان في اول ربيع الثاني - مراسل الشورى الخاص

الامطار والطرق في عمان
توالى الامطار في كثير من جهات عمان خصوصا نزوى عاصمة الامامة فاحيت بلدانا كانت انهارها غائرة منذ عشرين سنين . واهلها متفرقين في الاقاصي . والحمد لله ما بعد العصر الا للسر والمهمة مسدولة في تسوية الطريق بين العاصمة مسقط والكرسى مطرح ويستند مع ساحل البحر الى مدينة صحار تسهلا لسير السيارات باهر من صاحب العظمة السلطان تيمور وقد سلح المركب السلطاني بتدفع من النوع الجديد لحراسة السواحل من مهربي الرقيق والتجارة عن القرض والجارك « وسفر عظمة السلطان فوسه عند الاقتضاء الى غفور للملكة

سفر ولي العهد الى العراق
توجه ولي العهد صاحب السمو السيد سعيد بن تيمور الى العراق للدخول في كنيته بعد ان كان ملازما لمدارس الهندوى خطوة تدل على تيقظ ونجاح انشا الله . اما عظمة السلطان تيمور فلا يزال في ولاية نظار المجاورة لحضرموت واقفا بنفسه على ما عزم على اجرائه فيها من العمران ويمكن ان يعود في شهر رجب .

تونس وطرابلس واميركي في عمان
كان قد وصل الى مسقط فاضل تونسي يعرف بالطبيب الباسقي البينزوي وزير الباروني باشا في سبيل واقام في ضيافته نحو عشرين يوما وادعاه فصار الى الشرق ثم بلغنا انه اصيب في دبي بالحى وسار الى دار رحمة الله وقيل مدة قربة وصل مسقط الشيخ خليفة بن شعبان الطرابلسي للدرس بمدرسة الزير بابصرة وتوجه رأسا لسبيل لزيارة الباروني باشا واقام عنده نحو شهر .

أخبار نابلس - مراسل

يوم بلقور
أضربت مدرسة الذبحاج الوطنية بنابلس يوم ٧ نوفمبر احتجاجا على وعد بلقور وأضربت كذلك مدرسة العرفان وطاف الطلبة بين اطلال المدينة وهم يشدون الاناشيد ويهزجون الاهازيج العربية وقد التحق بهم عدد كبير من طلبة المدارس الاميرية

اعتداء في طوباس
بلغني ان الامور المكلف من قبل الحرك جفتش الناس من اجل الدخان الوطني وصل الى قرية طوباس فكانت يعترض المزارعين ويفتش جيوبهم باحثا عن الدخان الوطني - لانه في عرف حكومة فلسطين لا يجوز للفلاح الذي يزرع الدخان ان يدخل من محصولاته - وكان احد الاهالي قد رفض تلبية الامر بالوقوف فاطلق عليه موظف الحرك خمس رصاصات ولولا ان الرجل توارى خلف حائط لاصابه الرصاص وكان الذعر قد استولى على القرية فرعبت النساء والاطفال

قايين الحكومة ؟ وهل ترضى عن هذا التصرف ؟ وهل خولت للموظفين اطلاق الرصاص على افراد الرعية ؟

حالة المنكوبين
ذكر مراسل حقيفة البيوت التي اقيمت للمنكوبين ، واقول الان ان ضررها كانت اكبر من نفسها فقد تقشمت بينهم الامراض كالدرستاريا والحى الاسانية

تأبين طوقان بك

في نابلس
احتفلت الجمعية الاسلامية في نابلس عند عصر الجمعة الماضي بدار مدرسة الذبحاج الوطنية بتأبين فقيه البلاد المرحوم حافظ بك طوقان بحضور اعيان نابلس واقاضها ووفود فلسطين التي اقبلت من كل فج شعركم التقييد . فتكلم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني مفتحا الحفلة ثم قرأ الشيخ أسعد شرف آي الذكر الحكيم فلاستاذ عزت افندي دروزه مدير المدرسة متكلما عن خدمات المرحوم للوطن والعلم ثم نوه بهيائه لمدرسة الذبحاج ، فلاستاذ الشيخ عبد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فقصيدا للاستاذ الشيخ عبد افندي قاسحه فخطاب للاديب فائق افندي عنياوي فخطاب أرسله الدكتور التيمسي من حيفا فقصيدا للشيخ هوي هاشم فقصيدا للاستاذ الشيخ سعيد الكرمي فخطاب حاسي للاستاذ المظفر فقصيدا للاستاذ البسطامي فخطاب كله حكي وطنية للاستاذ الفاروقي . وفي النهاية وقف سليمان بك طوقان رئيس البلدية فرد باسم آل التقييد على الخطباء بكلمة شكر لحضراتهم ولحضرات الذين تجمشوا المشاق وقدوموا لاجل تكميم الفقيه الراحل من اقصى البلاد وكان بين الحضور رؤساء البلديات وأكابر اعيان الأمة ورجال الحكم والحماة والموظفين والعلماء والادباء وغيرهم . فكانت الحفلة راحة مربية تظاهرت فيها الأمة للمرحوم بعطف وحماة . وقد وردت التبرقيات من كل مكان تهنئ اشتركا الذين لم يمشكوا من الحضور ويطلبون التقييد واسع الرحمة وبعد نهاية الحفلة ذهب الجميع الى قبر الفقيه لتحيته والترحم عليه

رحمه الله رحمة واسعة وعزي فلسطين على فقده أحسن العزاء

باريز !

قال الشاعر :
« باريز ! يا لله من هذه السكينة الجيلة الساحرة .
اتينا شاد « البارتيون » وباريز هدمت « الباسيل »

اذا كانت اتينا تحتل الجبال والقفن ، ورومة تحتل القوة والعظمة ، ولندن تحتل العمل والثروة ، فباريز تحتل وسعها كل هذا

وبك انما الشاعر ألا تري كيف ان كل صقع طبع بطابع باريز يتسجد اليوم من استبدادها .

ماذا ؟ أتد هذا الخنجر الذي اغدته باريز في صدر سوريا شعله تضيء بها سبل الشعوب الضعيفة ؟ أتد هذه الدماء السائلة من جوانب القوطة ، خرا تروي بها غليل جنودها ؟ أتد هذه الدموع الحارية من « السويداء » ما تفضل بها عتبات قصورها ؟ أتد هذه الأثام المرتقعات من القبيحة انعاما ترقص على دقاتها ؟ ابن وجدانك ؟ ووجدان الشاعر يا هذا منع وجيه ، نعم لا اعجب ، فان سلبت باريز وجدان عشرين نائبا لبنانيا قاتلا لاتعجز عن سلبك انت انما الشاعر المستعبد !

قل ماذا يجديك اصرارك على مدحك باريز بشخص « غورو » و « وبيجاند » و « ساراي » و « جوفنيل » و « بونسو » . على حين انك ترى « دالبليه » و « فوتين » و « ميرايو » و « داتون » هؤلاء الذين رفعوا اسم باريز ، يتراون من باريزتهم ! ! ابلغت منك الصحافة ان ظننت فوتين يش مبقيا في وجوه من يدسون من النوارنة والكاثوليك المحترمين ووجوه من يتفدون هذه الدساس من المتدوين السامين ؟ لولا شقاعة فوتين وامثاله لاصبحت باريز مريضا غيول الجرمان !

وكان في باريز « الدرويدية » انما الشاعر سذاجة ، وفي باريز الرومانية بطولة . وفي باريز الاقطاعية مشرف ، وفي باريز الملكية ادب ، وفي باريز الامبراطورية نبوغ ، وفي باريز الفلسفية انسانية ، وفي باريز الثورية وطنية ، واما اليوم في باريز الاستعارة فقد تلاشى كل ذلك ، حتى باريز التي كنت تعدها الطريقة المسخرة للعب الرحمة قد استبدلت من حسناتها صوغا ينال به السيو « بوانكره » على ظهر كل من طلب قسطه من نور الشمس . وانا مثلك قد عرفت باريز ، وجلت في شوارعها ، وتغلقت في اقبعتها ، وممرت على جسورها ، وتحدثت الى فقيرها ومزبها ، فارأى منها الا رؤيتي في مقبرة العطاء ذلك التخالط الهائل الذي يحيط به رهط من نواب الأمة وقدوموا ابدسهم مقسمين ان يموتوا او ان يعيشوا احرا .

اي ودي ان باريز تحب الحرية ولكن لتقبلها في سوريا قتلا ، تحب العدل ولكن لتخيد انقاسه في مراكش اعما . . . الا انما الشاعر أجه باريز ، باريز الخداعة الشائنة الماكرة السكدة !

القدس ابو المنيرة

مولود مبارك

رزق الوجبة الفاضل عبد الله افندي الحاربي بمولود ذكر اقر الله به عين والد بهالكريمين

مراسل صوت الشعب

علمنا ان لجنة تأبين المرحوم حافظ بك طوقان لم ترسل بطاقة الدعوة الى مراسل صوت الشعب الغراء ماجد افندي القطب لاسباب جزئية

فتحن نأسف لادخال هذه المسائل في الموضوعات العامة لان المراسل كان يكتب عن الحفلة وهي خاصة بالجمهور . فمرمان الحفلة من كتابة مطولة في جريدة وطنية كهوت الشعب منتشرة في المهاجر لا يجوز ان يشكر لانا في غير ذلك الزمن الذي كان يقابل فيه عن الجرائد « قوز يلات » . . . وبعد كتابا تقدم بلغنا ان اللجنة تدع شبان النادي العربي الى الحفلة ! مع انهم كانوا اصدقاء المرحوم وعضده الابن .